

تاج العروس من جواهر القاموس

ويومُ أُرَاطَى : من أَيْسَامِ الْعَرَبِ . قَالَ طَالِمٌ بْنُ الْبَرَاءِ الْفُقَيْمِيُّ :

فَأَشْبِهَعْنَا ضِبَاعَ ذَوِي أُرَاطَى ... مِنَ الْقَتْلَى وَأُلْجِئَتِ الْغُنُومُ وَفِي الْعُيَابِ : قَالَ رُوْبَةُ :

" شُبَيْتٌ لِعَيْدِي غَزَلٍ مَيْسَاطٍ .

" سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِي أُرَاطٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أُرَاطَى وَهُوَ بَلَدٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَرَاطٍ . وَأُرَيْطُ كزُبَيْرٍ وَذُو أُرَاطٍ كغُرَابٍ : مَوْضِعَانِ أَمَّا أُرَيْطُ فَفَقَدَ جَاءَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ :

وَتَجَاوَزَتْ خَشَبَ الْأُرَيْطِ وَدُونَهُ ... عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوِي الْهُمُومِ وَرُومُ وَأَهْمَلَاهُ ياقوت في مُعْجَمِهِ وَأَمَّا ذُو أُرَاطٍ فَمِنْ مِيَاهِ بَنِي زُمَيْرٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

" أَرَى لَكَ الْيَوْمَ بِي أُرَاطٍ .

" وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ وَفِي الْعُيَابِ : الرَّجَزُ لِحَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ يَصِفُ إِبْلًا وَرَوَاتِهِ :

" فلو تَرَاهُنَّ بِي أُرَاطٍ قَالَ : وَالسَّرَى : جَمْعُ سِرْوَةٍ وَهِيَ سَهْمٌ . قُلَّتُ : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ نَعْلَابٌ . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : ذُو أُرَاطٍ : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ وَيُفْتَحُ . وَذُو أُرَاطٍ أَيضًا : وَادٍ لِبَنِي

أَسَدٍ عِنْدَ عُكَاظٍ وَأَيضًا : وَادٍ يُنْبِتُ الثُّمَامَ وَالْعَلَجَانَ بِالْوَضَحِ وَضَحِ الشَّطُونِ بَيْنَ قُطَيْبَاتٍ وَبَيْنَ الْحَفِيرَةِ حَفِيرَةَ خَالِدٍ . وَأَيضًا : وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وَأُرَاطٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَذَا فِي مُعْجَمِ ياقوت .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَدِيمٌ مُؤَرَّطَى : مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطَى . وَيُجْمَعُ أَرَطَى أَيضًا عَلَيْهِ أَرَاطُ عَلَيَّ فَعَالَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِي :

فَضَافَ أَرَاطِي فَاجْتَا فَهَهَا ... لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطِيرِ وَذُو الْأَرَطَى : مَوْضِعٌ قَالَ طَرْفَةُ :

طَلَلَتْ بِي الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ ... بِيئَةَ سُوءِ هَالِكًا أَوْ

كَهَالِكٍ وَأَبُو أَرَطَاةَ : حَجَّاجُ بْنُ أَرَطَاةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ

شَرَاخِيلَ الْيَمَنِيِّ الْكُوفِيِّ الْقَاضِي مَشْهُورٌ . وَعَطِيَّةٌ بْنُ الْمَلِيحِ الْأَرَطِيُّ شَاعِرٌ

ذكره أبو عليُّ الهجريُّ منسوبٌ إلى جَدِّ له يُقالُ له : أَرطاةُ قال ابنُ
الكلابيُّ : اسمه حَيْتَر .
أَطَط .

أَطَّ الرَّجُلُ ونحوه : كالنَّسْعِ يَنْطُ أَطِطاً : صَوَّتَ وكذلك : أَطَّ -
البطنُ من الخَوَى وكلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّجُلِ الجَدِيدِ فَقَدَّ أَطَّ - أَطَّأ
وأَطِطاً . وَأَطَّتِ الإِبِلُ تَنْطُ أَطِطاً : أَزَّتْ تَعَباً أَوْ حَنْبِناً أَوْ
رَزَمَةً وَقَدَّ يَكُونُ من الحَقْلِ . ومن الأَبْدِيَّاتِ : يقولونَ : لا أَفَعَلُ ذلكَ مَا
أَطَّتِ الإِبِلُ قالَ الأَعْشَى : .

أَلَسَّتْ مُنْتَهِيّاً عن رَحَّتِ أَثَلَتِنَا ... وَلَسَّتْ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ
الإِبِلُ وفي حديثِ الاستسقاءِ : " لَقَدَّ أَتَيْنَاكَ وما لَنَا بَعِيرٌ يَنْطُ " أَيْ
يَحِنُّ وَيَصِيحُ يريدُ : مَا لَنَا بَعِيرٌ أَصْلاً لِأَنَّ البَعِيرَ لا بُدَّ أَنْ يَنْطُ .
ومن المَجَازِ : أَطَّتْ لَهُ رَحْمِي أَيْ : رَقَّتْ وَتَحَرَّكَتْ وَحَنَّتْ .
والأَطَّاطُ : الصَّيِّحُ قالَ يَصِفُ إِبِلًا امْتَلَأَتْ بِطُورِهَا : .
" يَطَّحِرْنَ سَاعَاتِ إِرْنَى الغَبُوقِ .

" مِنْ كِطَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ يَطَّحِرْنَ أَيْ يَتَنَفَّسُ تَنَفُّساً شديداً
كالأَنِينِ والإِرْنَى : وقتُ الشُّرْبِ والأَطَّاطَةُ : السَّتِي تسمعُ لها صوتاً وقال
جَسَّاسُ بنُ قُطَيْبٍ : .

" وَقُلُوصِ مُقْوَرَّةِ الأَلْطِاطِ .
" باتتْ عَلَى مُلْحَبِ أَطَّاطِ يعني الطَّرِيقَ . وقال رُوْبَةُ يَصِفُ دَلُواً : .
" مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمِ أَطَّاطِ .